وكم رأيت بأقطار الفلا طبقا • يطير في الجو منصبا إلى ضبب

الطبق القطع من الجراد والضبب المنحدر إلى أسفل

وكم مشايخ في الدنيا رأيتهم • مجلذين ومن ينجو من العطب

المجلذ الذي أبطأ شيبه

وكم بدا لي وحش يشتكي سغبا • بمنطق ذلق أمضى من القضب

الوحش الرجل الجائع

وكم دعاني مستنيخ فجادني • وما أخل ولا أخللت بالأدب

المستنيخ الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع الذي يظن أنه يجاوركم

وكم أنخت قلوصي تحت جنبذة • تظل ما شئت بين عرب ومن عرب

الجنبذة القبة والعرب جمع عروب وهي المرأة المتحببة إلى زوجها

وكم نظرت إلى من سر ساعته • ودمعه مستهل القطر كالسحب

سر أي قطع سرره وسمي بالسرر بعد القطع السرة

وكم رأيت ينضاض صاحبه • حتى أثنا واهي الأعضاء والعصب

القميص الكرابة الكثيرة القماص وهو الوثب

وكم إزار لو ان الدهر أتلفه • لحف لبدر حثيث السير مضطرب

الإزار المرأة ومنه قول الشاعر

ألا أبلغ أبا حفص رسولا • فدى لك من أخي ثقة إزاري

وقيل عنى نفسه

هذا وكم من أفانين معجبة • عندي ومن ملح تلهي ومن نخب

فإن فطنتم للحن القول بان لكم • صدقي وودكم طبعي على رطبي

وإن شدهتم فإن العار فيه على • من لا يميز بين العود والخشب

قال الحارث بن همام فطفقنا نخبط في تقليب فصه ونتأول معاريض نصه وهو يلهو بنا لهو الخلي بالشجي ويقول ليس بعشك فادرجي إلى أن تعسر الساح واستحكم الإسناح فألقينا إليه المقادة وخطبنا منه الإفادة فوقفنا بين الطمع واليأس وقال الإيناس قبل الإبساس فعلمنا أنه ممن يرغب في الشكم ويرتشي على الحكم ونشأ بأمثولاتنا أن نعرض للغرم أو نخيب بالرغم فأحضرنا ناقة عيدية وحلة

Copyright © King Saud University